

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

قسم / تخصص / ماجستير ادارة مشاريع

عنوان البحث

الذكاء الاصطناعي والتقنية: آفاق وتحديات في العصر الرقمي

إعداد الطالب/ فلاح راكان لوفان الشمري

إشراف/ Dr. Alfaisal Hasan

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

يشهد عصرنا الحالي طفرة غير مسبوقة في مجال الذكاء الاصطناعي الذي أصبح محورياً أساسياً للثورة الصناعية الرابعة، حيث يمثل نقلة نوعية في طريقة تفاعل الإنسان مع التكنولوجيا. لقد تجاوز الذكاء الاصطناعي كونه مجرد مفهوم نظري ليصبح واقعاً ملموساً يمس جميع جوانب حياتنا، من الاقتصاد إلى الصحة، ومن التعليم إلى الخدمات اليومية.

إن التطور المتسارع لأنظمة الذكاء الاصطناعي أدى إلى ظهور تطبيقات مبتكرة غيرت وجه القطاعات المختلفة. ففي المجال الصحي، ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تشخيص الأمراض وتطوير علاجات شخصية، بينما في القطاع المالي، أحدث ثورة في أنظمة التحليل المالي وإدارة المخاطر. كما أسهم في تحسين الخدمات اللوجستية وتطوير أنظمة النقل الذكية، مما جعل العمليات أكثر كفاءة وسرعة.

غير أن هذا التقدم التقني الهائل لم يأت بمعزل عن التحديات والمخاطر. فبرزت إشكاليات أخلاقية وقانونية عديدة، تتعلق بخصوصية البيانات، والتحيز الخوارزمي، والشفافية في صنع القرار، وتأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل. كما أثارت أنظمة الذكاء الاصطناعي تساؤلات حول المساءلة والمسؤولية القانونية في حال ارتكاب الأخطاء.

في هذا الإطار، تبرز أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل متعمق لدور الذكاء الاصطناعي في تحويل التقنية الحديثة، مع التركيز على آثاره الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية. تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة توازن بين الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي، ومعالجة التحديات والمخاطر المصاحبة له.

تعتمد الدراسة على منهج وصفي-تحليلي لفحص التحديات المختلفة مثل الخصوصية والتحيز الخوارزمي، مع تقديم توصيات عملية لتعظيم الفوائد وتقليل المخاطر. كما تسعى لسد الفجوة البحثية في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل في المنطقة العربية، والتي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتحليل.

ومن خلال هذا البحث، نأمل في تقديم إضافة علمية تساهم في تطوير سياسات واستراتيجيات ذكية لمواجهة التحديات المستقبلية، والاستفادة القصوى من الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، مع الحفاظ على القيم الإنسانية والأخلاقية التي يجب أن تظل حجر الأساس في أي تطور تقني.

مشكلة الدراسة:

تكمن الإشكالية الأساسية في كيفية موازنة الذكاء الاصطناعي بين الابتكار والمخاطر الأخلاقية المصاحبة، مع وجود فجوة بحثية في دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل في المنطقة العربية.

أهمية الدراسة:

- تقديم تحليل شامل لآثار الذكاء الاصطناعي في القطاعات المختلفة.
- سد الفجوة البحثية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل العربي.
- تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات في مجال تنظيم الذكاء الاصطناعي.

أهداف الدراسة:

تساؤلات

1. تحليل فوائد وتحديات الذكاء الاصطناعي في العصر الرقمي .
2. دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة المؤسسات التقنية.
3. تحديد التحديات الأخلاقية والقانونية المصاحبة للذكاء الاصطناعي.
4. اقتراح سياسات وتشريعات لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي.

الدراسة

1. ما تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة المؤسسات التقنية؟
2. ما التحديات الأخلاقية والقانونية المصاحبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
3. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على سوق العمل في المنطقة العربية؟
4. ما السياسات المنظمة اللازمة لتعزيز فوائد الذكاء الاصطناعي وتقليل مخاطره؟

فروض الدراسة:

- الدراسات التوجد علاقة إيجابية بين تبني الذكاء الاصطناعي وزيادة الإنتاجية في المؤسسات التقنية.
- يؤثر التحيز الخوارزمي سلبًا على عدالة الأنظمة الذكية.
- يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي إلى تحولات جوهرية في متطلبات سوق العمل.

الدراسات السابقة:

- دراسات حديثة (2020-2023) حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الصحية والمالية.
- دراسة Russell (2020) حول الأسس الحديثة للذكاء الاصطناعي.
- دراسة Almeida (2021) حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية.
- تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (2022) حول مستقبل الوظائف.

النظريات النظرية للدارسة :

- **المفاهيم الأساسية:** الذكاء الاصطناعي، التعلم الآلي، البيانات الضخمة للدراسة الأخلاقيات الرقمية.
- **النظريات الداعمة:** (نظرية الاعتماد على التقنية Rogers 2003)
- **الأطر المفاهيمية:** نماذج تقييم تأثير التقنية على المجتمع والاقتصاد

المنهجية وطرق البحث:

- نوع البحث: وصفي-تحليلي.
- مجتمع الدراسة: خبراء ومتخصصون في مجال الذكاء الاصطناعي والتقنية.
- عينة الدراسة: 100 خبير في مجال الذكاء الاصطناعي.
- أدوات جمع البيانات: استبيانات إلكترونية + تحليل محتوى للوثائق والسياسات.
- أساليب التحليل: التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

أدوات دراسة :

- استبيان مقنن لقياس آراء الخبراء حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- دليل تحليل محتوى للوثائق والسياسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.
- نماذج دراسة الحالة في القطاعات المختلفة.

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: التركيز على الجوانب التقنية والأخلاقية للذكاء الاصطناعي
- الحدود المكانية: تتضمن العينة متخصصين من المنطقة العربية.
- الحدود الزمانية: الدراسات والبيانات المنشورة خلال السنوات الخمس الماضية.
- التحديات: صعوبة الوصول إلى بيانات بعض الشركات التقنية.

المراجع:

. الكتب:

Russell, S. (2020). Artificial Intelligence: A Modern Approach.
Pearson

. المقالات العلمية:

Almeida, F. (2021). "AI Ethics in Healthcare". Journal of
Technology, 15(2), 45-60

. المصادر الإلكترونية:

"World Economic Forum. (2022). "The Future of Jobs Report